ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد، عباد الله ان شهر رمضان قد انصرم
وانمحق، وتشتت نظامه بعد ان كان اتسق
فكانكم به قد رحل وانطلق، يشهد لمن اطاع
وعلى من فسق، فاين الحزن لفراقه واين الحرق
وقد اجركم وشكه بانطلاقه فاين الحزن لفراقه
واين القلق، اما كان اشرف زمانه بين صوم
وسهر، وما كان اصفى احواله من افات الكدر،
وما كان اطيب المناجات بين وسط الليل ووقت
السحر، وما كان ارق القلوب عند اشتغالها
بالايات والسور، وما كان اضوء لياليه جوف
الغسق، فيا ليت شعره من الذى قام بواجباته وسننه

ومن الذى

ومن الذى اجتهد فى عمارة زمنه، ومن الذى اخلص
فى سره وعلنه، ومن الذى تخلص من افات الصوم وفتنه
ومن الذى قرع فيه باب التوبة وطرق، فيا ايها
المقبول هنيئا لك باجره وثوابه، وبشرا لك اذ
امنك الله من عقابه، وطوبى لك حيث استخلصك
لبابه، وفخرا لك حيث شغلك بكتابه، فاجتهد
فى بقية شهرك هذا قبل ذهابه، فرب مؤمل
لقاء مثله ما قدر له ولا اتفق، فيا ايها المطرود
فى شهر السعادة، خيبة لك اذ سبقك السادة
ونجا المجتهدون، وانت اسير الوسادة، وانسلخ
عنك هذا الشهر وما انسلخت عن قبيح العادة،
فاين تلهفك على الفوات واين الحرق، اخوانى

ويحك ودع شهرك هذا بكثرة
الاستغفار من التقصير والعزم
على دوام الطاعة والتشمير
فمن فاته بركة هذا الشهر فقد
فاته الخير الكثير فيا خسارة
من تخلف ويا تجارة من سبق
صح صح صح

التقصير